



حجم التأثير

0.08

الأثر (شهر)

1+

قوة الأدلة



التكلفة

£££££

ما هي؟

مساعدو التدريس (المعروفون أيضًا باسم مساعدي دعم الصفوف الدراسية) هم أشخاص بالغون يقدمون الدعم للمعلمين في الصف الدراسي. يمكن أن تختلف واجبات مساعدي التدريس اختلافاً كبيراً من مدرسة إلى أخرى، حيث تتراوح من تقديم الدعم الإداري والدعم داخل الصف الدراسي إلى تقديم الدعم الأكاديمي الموجه للطلبة الأفراد أو المجموعات الصغيرة.

ما مدى فعاليتها؟

تشير الأدلة إلى أن مساعدي التدريس يمكن أن يكون لهم أثر إيجابي في التحصيل الدراسي. إلا أن الآثار تتباين بشكل كبير بين الدراسات التي شملت قيام مساعدي التدريس بتقديم الدعم الإداري العام أو الدعم داخل الصف الدراسي، التي لم تُشر في المتوسط إلى وجود أي فوائد إيجابية، وبين الدراسات التي شملت قيام مساعدي التدريس بدعم الطلبة الأفراد أو المجموعات الصغيرة، والتي أشارت في المتوسط إلى وجود فوائد إيجابية معتدلة، تتمثل في إحراز تقدم يعادل شهراً إضافياً واحداً في المتوسط.

تشير الأبحاث التي تدرس أثر مساعدي التدريس الذين يقدمون الدعم العام للصف الدراسي إلى أن طلبة الصف الذي يوجد فيه مساعد تدريس لا يتفوقون على طلبة الصف الذي لا يوجد فيه سوى المعلم -في المتوسط-. تغطي هذه النتيجة المتوسطة نطاقاً واسعاً من المؤثرات، في بعض الحالات، يعمل المعلمون ومساعدو التدريس معاً بشكل فعال، مما يؤدي إلى زيادة في التحصيل. وفي حالات أخرى، يمكن أن يكون أداء الطلبة، وخاصةً من الطلبة ذوي التحصيل المتدني أو ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، أسوأ في الصفوف التي يوجد فيها مساعدو تدريس.

في الحالات التي سجل فيها آثار سلبية كلية، من المحتمل أن الدعم المقدم من مساعدي التدريس كان بدلاً عن

التدريس من المعلمين وليس كمعلمًا له. وفي معظم الأمثلة الإيجابية، من المحتمل توفير الدعم والتدريب لكل من المعلمين ومساعدتي التدريس حتى يفهموا كيفية العمل معًا بفعالية، كتنظيم وقت للمناقشة قبل الدروس وبعدها على سبيل المثال.

ثمة أيضًا أدلة على أن العمل مع مساعدتي التدريس يمكن أن يؤدي إلى تحسينات في مواقف الطلبة، وكذلك إلى آثار إيجابية من حيث معنويات المعلم وتخفيف التوتر.

يشير البحث الذي يركز على قيام مساعدتي التدريس بتقديم الدعم الفردي أو الدعم للمجموعات الصغيرة إلى وجود فائدة إيجابية قوية تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر إضافية في المتوسط. يستند الدعم غالبًا إلى أسلوب محدد بوضوح يتدرب مساعدي التدريس على تطبيقه. وعلى الرغم من أن المقارنات مع المعلمين المؤهلين تشير إلى أن مساعدي التدريس غير فعالين بالقدر نفسه من حيث رفع مستوى التحصيل (حيث يحققون ما يقرب من نصف المكاسب في المتوسط)، فإن الدراسات تشير إلى أنه من الممكن تحقيق الفوائد في مختلف المواد وفي المرحلتين الابتدائية والثانوية.

تعدّ الأدلة حول مساعدتي التدريس في العالم العربي غير حاسمة ولم يبحث فيها حتى الآن. ويُعتقد أن وجود مساعدتي التدريس يدعم المعلمين ليدبروا صفوفهم وسلوكيات الطلبة بشكل أفضل.

وجدت الدراسات التي أُجريت في الإمارات العربية المتحدة والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية أن المعلمين ذكروا أن غياب مساعدتي التدريس أدى إلى مواجهة مشكلات ومخاوف في الصف. وأشارت الأبحاث إلى أن وجود مساعدتي التدريس سيزيد من تفاعل الطلبة في الصف ويساعد المعلمين على تقديم مزيد من الدعم الفردي لهم.

وحتى الآن، تعدّ الأبحاث حول مساعدتي التدريس في المدارس محدودة في هذه المنطقة على الرغم من الاعتقاد العام بأهميتها في تسهيل قيام المعلمين بتدريس عالي الجودة وضمان البيئة الصفية المتمركزة حول الطالب.

ثمة حاجة لإجراء الأبحاث الكمية والنوعية على حد سواء للبحث في أثر مساعدتي التدريس في تعلّم الطلبة وأداء المعلمين.

ما مدى قوة الأدلة؟

بشكل عام، مستوى الأدلة المتعلقة بمساعدتي التدريس محدود. أُجريت عدد من المراجعات المنهجية لأثر موظفي الدعم في المدارس. ولكن ليس ثمة تحليلات تجميعية تبحث بالتحديد في أثر مساعدتي التدريس في التعلّم.

أشارت الدراسات الارتباطية التي تبحث في أثر مساعدتي التدريس الذين يقدمون الدعم العام للصف الدراسي، إلى وجود آثار مماثلة إلى حدٍ كبير. تشير إحدى الدراسات الحديثة، التي أُجريت في إنجلترا، إلى أن الطلبة من ذوي

التحصيل المتدني يكون أداؤهم أضعف في صف يوجد فيه مساعد تدريس، مقارنةً بصف دراسي لا يوجد فيه سوى المعلم. كما توجد دراسات أكثر حداثة، بما فيها تجربتان عشوائيتان محكمتان أجريتا في إنجلترا عام 2013، تقدمان مؤشراً قوياً على أن مساعدي التدريس يمكنهم تحسين التعلم إذا دربوا ووزعوا بدقة. وبالنظر إلى الكمية المحدودة للأدلة القائمة، فقد ساهمت هذه الدراسات بشكل كبير في قاعدة الأدلة الشاملة، وغيّرت متوسط الأثر الكلي من عدم إحراز أي تقدم إلى إحراز تقدم يعادل شهراً إضافياً واحداً.

لا تميز المؤلفات البحثية بين المستويات أو الدرجات المختلفة لمساعدتي التدريس.

كم تبلغ التكاليف؟

يقدر متوسط تكلفة توظيف مساعد تدريس، بما في ذلك الراتب والنفقات العامة، بحوالي 18000 جنيه إسترليني (23,154.8 دولار أمريكي، 16,416.8 دينار أردني). وبشكل عام، تقدر التكاليف بأنها مرتفعة. لا يوجد معلومات حتى الآن عن التكاليف عربياً.

ما الأمور التي يجب عليّ مراعاتها؟

- هل حددت الأنشطة التي يمكن لمساعدتي التدريس دعم التعلم فيها بدلاً من مجرد إدارة المهام؟
- هل قدمت الدعم والتدريب للمعلمين ومساعدتي التدريس حتى يفهموا كيفية العمل معاً بشكل فعال؟
- كيف يمكنك ضمان أن المعلمين لا يقللون دعمهم للطلبة الذين يحصلون على دعم من مساعدتي التدريس؟
- هل فكرت في كيفية تقييم أثر طريقة نشر مساعدتي التدريس لديك؟

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٠ مؤسسة الوقف التعليمي. جميع الحقوق محفوظة